المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2018

-الموضوع-

NS 43

المادة	الفقه والأصول	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل : مسلك العلوم الشرعية	المعامل	5

مادة: الفقه

أولا: 2,75 ن

- قال الله I: ([illegible]).

- قال يحيى: «حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلاً أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي أَسْلَفْتُ رَجُلاً سَلَفًا وَاشْتَرَطْتُ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مِمَّا أَسْلَفْتُهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَذَلِكَ الرِّبَا».

الموطأ كتاب البيوع، باب ما لا يجوز من السلف.

❷ ـ أوضح متى يكون القرض واجبا ومتى يكون حراما.
❸ ـ اذكر شروط انعقاد شركة المضاربة.
❹ ـ بين حكم ما يأتي:
أ ـ عقد القراض إذا كانت فيه للعامل أجرة المثل.
ب ـ تصرف الشريك بدون إذن شركائه في شركة العنان.
ج ـ بيع الذهب بفضة إلى أجل.

ثانيا: 2,75ن

«ذهب جمهور الفقهاء إلى أنه إذا تنازل الشفيع عن حقه في طلب الشفعة قبل بيع العقار المشفوع فيه، لم يسقط حقه في طلبها بعد البيع، لأن هذا التنازل إسقاط للحق، وإسقاط الحق قبل وجوبه ووجود سبب وجوبه محال» .

حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، للشيخ محمد بن أحمد بن عرفة ج3/488.

❶ ـ عرف في الاصطلاح: الشفعة ـ المشفوع.
❷ ـ استخلص من النص علة عدم لزوم إسقاط الشفعة قبل البيع.
❸ ـ استدل بحديث نبوي على جواز القسمة.
❹ ـ بَيِّن مَن يحكم له القاضي في قسمة قرعة؛ إذا دعا لها أحد الشركاء وامتنع غيره.
❺ ـ علل أحكام تصرفات الشفيع التالية:
أ ـ يسقط حق الشفيع إذا قاسم المشتري قسمة منفعة أو بت.
ب ـ يسقط حق الشفيع إذا باع حصته قبل أخذه بالشفعة.

ثالثا : 2.5ن

« الحمد لله أَشْهد فلان الفلاني، و أوصى..، إنْ قَضى الله بوفاته..، فيخرج عنه من جميع مُتَخَلِّفِهِ...، جميع الثلث الواحد، و يعطى لفلان الفلاني, يكون ماله و ملكه على وجه الوصية النافذة بعد الموت. قصد بذلك وجه الله العظيم...، إشهادا و إيصاء تامَّين، حضر فلانٌ الموصَى له المذكور، و قَبِلَ الوصية المذكورة من الموصي المذكور قَبولا تاما..، عرف قدره، شهد عليه بأكمله, و عرفه، و في كذا.... »

التدريب على تحرير الوثائق العدلية: لأبي الشتاء الغازي الحسيني، ج2/ص:178

inscription.ma

❶ ـ استخرج من الوثيقة ثلاثة عناصر بيانية.
❷ ـ اذكر ما لا يشترط في الموصي.
❸ ـ أبرز أهمية ذكر تاريخ الإشهاد في الوثيقة.
❹ ـ بين حكم الوصية إذا تجاوزت الثلث.

رابعا: 2ن

« .. بيَنت حُججُ الوقف وشروطُ الواقفين حقيقةَ التكافل في المجتمع المسلم، وتقف على أصالة عواطف الخير ومشاعر الرحمة والبر وشيوع المعاني الإنسانية الكريمة في أعماق هذه الأمة، هذا فضلا عن أن التجارب أثبتت أن إنفاق المال في مساعدة الناس يجلب السعادة النفسية والرضا الذاتي ..والتكامل الروحي، ويجلب السعادة والرضا للمنتفعين بمنافع الوقف في إشباع حاجاتهم وحل مشاكلهم .. »

عبد المحسن محمد العثمان :"الوقف أحد الصيغ التنموية الفاعلة في الاسلام"، الندوة الفقهية العاشرة ، 2001

❶ ـ [illegible]
❷ ـ استخرج من النص منفعتين للوقف.
❸ ـ بين بمثالين كيف يُسهم الوقف في تعزيز الجانب الأخلاقي في المجتمع.

مادة: أصول الفقه

أولا: 4 ن

أ ـ عن سهل بن سعد أن رسول الله ρ قَال: «إِنَّمَا جُعِلَ الِاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ». أخرجه البخاري .

ب ـ قال الله I: ([illegible]

❶ [illegible]
❷ [illegible]
❸ بين انطلاقا من النص (أ) المقصد الشرعي من تشريع الاستئذان.
❹ املأ الجدول مستعينا بالنص (ب):

inscription.ma

النص	الحكم الشرعي	المصلحة الضرورية التي شرع لها
....	....	حفظ النفس
قوله I: ([illegible]).	تحريم أكل مال اليتيم	....

❺ ضع أمام كل ضروري ما يخدمه من الحاجيات والتحسينيات مما يأتي:
وجوب ستر العورة في الصلاة - إسقاط الجهاد عن ذوي الأعذار كالأعرج والأعمى– إباحة التيمم لفاقد الماء – منع قتل النساء والأطفال والرهبان في الحرب – إسقاط القيام عن العاجز في الصلاة – تحريم التمثيل بجثث قتلى الحرب – استحباب قيام ليالي رمضان.

الضروري	الأحكام الخادمة له	
	من الحاجيات	من التحسينيات
وجوب أداء الصلوات الخمس	....	....
وجوب الجهاد في سبيل الله	....	....

ثانيا: 4 ن

أ- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ρ : «لاَ ضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ». أخرجه ابن ماجه في سننه.

ب- عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ρ يقول: «تَوَضَّئُواْ مِمّا مَسَّتِ النَّارُ». أخرجه مسلم في صحيحه.

ج- قال الله I: ([illegible]) S2: 225.

❷ حدد المقصد الشرعي من إيجاب الوضوءَ مما مست النار في أول الإسلام.
❸ اذكر أنواع النسخ في القرآن الكريم.
❹ صنف كل حكم مما يلي في الخانة المناسبة من الجدول:
- جواز تخدير المريض لإجراء عملية جراحية يتوقف عليها إنقاذ حياته.
- وجوب طلب العلاج من المرض المُهلك، ولو كلف ثمنا باهضا.
- جواز شق بطن الحامل الميتة لاستخراج جنينها الذي رَجَحَت حياته.

حفظ النفس مقدم على حفظ المال	يرتكب أخف الضررين	حفظ النفس مقدم على حفظ العقل
....	....	....

❺ بين هل النص (ج) قطعي الدلالة أو ظني الدلالة، معللا جوابك.
❻ املأ الجدول:

الحكم المنسوخ	الحكم الناسخ	وجه النسخ
وجوب الوضوء مما مست النار	....	....
....	وجوب استقبال البيت الحرام في الصلاة	النسخ إلى بدل مساو

ثالثا: 2 ن

قال الشيخ عبد العظيم الزرقاني: «لا بد في تحقيق النسخ من ورود دليلين عن الشارع وهما متعارضان تعارضا حقيقيا؛ لا سبيل إلى تلافيه بإمكان الجمع بينهما..، وحينئذ فلا مناص من أن نعتبر أحدهما ناسخا والآخر منسوخا دفعا للتناقض في كلام الشارع الحكيم، ولكن أي الدليلين يتعين أن يكون ناسخا؟ وأيهما يتعين أن يكون منسوخا؟ هذا ما لا يجوز الحكم فيه بالهوى والشهوة، بل لا بد من دليل صحيح يقوم على أن أحدهما متأخر عن الآخر، وإذن فيكون السابق هو المنسوخ واللاحق هو الناسخ، ولنا إلى هذا الدليل مسالك ثلاثة:
أولها: أن يكون في أحد النصين ما يدل على تعيين المتأخر منهما. **ثانيها**: أن ينعقد إجماع الصحابة على تعيين المتقدم من

inscription.ma

❶ اقترح عنوانا مناسبا للنص.
❷ استخرج من النص ثلاثة شروط لتحقق النسخ.
❸ مثل لكل واحد من المسلكين الأخيرين في النص بمثال مناسب.

inscription.ma

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2018

-عناصر الإجابة-

NR 43

المادة	الفقه والأصول	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل : مسلك العلوم الشرعية	المعامل	5

التقيد بمضمون عناصر الإجابة لا بحرفيتها

مادة: الفقه

أولا: 2,75 ن

1- ـ يضربون في الأرض: يسافرون بالمال من أجل التجارة طلبا للربح.
ـ الربا: الزيادة مطلقا، يقال: ربا الشيء يربو إذا زاد ونما. 0,5ن

2- ـ يكون القرض واجبا: في حالة المجاعة والظروف القاهرة.(يقبل كل جواب صحيح).
ـ ويكون حراما : إذا كان من المال الحرام، أو بفائدة. 0,5ن

3 - ـ أن يكون رأس مالها نقودا.
ـ أن يكون رأس مالها حاضرا أثناء التعاقد.
ـ أن يكون الجزء المتفق عليه في الربح معلوما ومشاعا.
ـ أن يكون رأس مالها معلوما. 1ن

4 - أ ـ يفسخ دائما.
ب ـ يخير الشركاء بين قبول أو رفض تصرفه.
ج ـ لا يجوز. 0,75ن

ثانيا: 2,75 ن

1 - ـ الشفعة: استحقاق شريك أخذ نصيب شريكه ممن تجدد ملكه له بمعاوضة، بمثل الثمن أو قيمته أو قيمة الشقص. 0,5ن
ـ المشفوع: الحصة التي يبيعها أحد الشريكين من المشترك، ثم يأخذها شريكه بالشفعة..0.5ن

2 ـ علة عدم لزوم إسقاط الشفعة قبل البيع؛ لأن هذا التنازل إسقاط للحق، وإسقاط الحق قبل وجوبه ووجود سبب وجوبه محال. 0,25ن

3 - عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَيُّمَا دَارٍ أَوْ أَرْضٍ قُسِّمَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ, فَهِيَ عَلَى قَسْمِ الْجَاهِلِيَّةِ, وَأَيُّمَا دَارٍ أَوْ أَرْضٍ قُسِّمَتْ فِي الإِسْلامِ فَهِيَ عَلَى مَا قَسَمَ الإِسْلام".
.....0,5ن

4 ـ إذا دعا أحد الشركاء إلى قسمة القرعة وامتنع غيره؛ فإن القاضي يجبر الممتنع عليها بشرط أن ينتفع كل من الشريكين أو الشركاء انتفاعا تاما بحسب العرف، وإذا لم يحصل الانتفاع لم يجبر الممتنع.
.....0,5ن

5 ـ أ ـ يسقط حق الشفيع إذا قاسم المشتري قسمة منفعة أو بت؛ لأن فعله هذا يدل على إعراضه عن الأخذ بالشفعة.
.....0.25ن
ب ـ يسقط حق الشفيع إذا باع حصته قبل أخذه بالشفعة؛ لأن بيعه حصته لم يُبق له ما يشفـــع به، ولا ضرر عليه لأنه لم يعد شريكا. 0.25ن

ثالثا 2,5ن

inscription.ma

1 ـ العناصر البيانية في الوثيقة: . ...(يذكر المترشح ثلاثة مما يأتي)..... 0,75ن

ـ وصف الموصي والموصى له . ـ ذكر السلامة العقلية للموصي.
ـ ذكر شهادة العدلين. ـ ذكر معرفة العدلين للموصي.

2 ـ ما لا يشترط في الموصي : ـ الإسلام ـ الرشد. 0,5ن

3 ـ أهمية ذكر تاريخ الإشهاد في الوثيقة تكمن في :
ـ حسم سبل النزاع التي قد تعترض الوثيقة.
ـ إثبات أو نفي الحالة العقلية للموصي مما يحسم في صحة الوصية أو بطلانها. 0,5ن

4 ـ إن تجاوزت الثلث، ورضي بذلك جميع الورثة نفذت الوصية،
وإن رفض جميع الورثة الزائد؛ رد إلى التركة ما زاد على الثلث،
وإن قبل بعضهم دون بعض أخذ الموصي ما ينوبه من حظ القابلين دون الرافضين.....0,75ن

رابعا: 2ن

1 ـ فوائد الوقف. .....(يقبل كل جواب مناسب) 0.5ن

2 ـ يُكتفى بمنفعتين مما يأتي: 0.5ن
- تحقيق السعادة النفسية.
- الرضا الذاتي.
- التكامل الروحي.
- جلب الرضا للمنتفعين.
- إشباع حاجات الموقوف عليهم.
- حل مشاكلهم.

3 ـ المثالان: .....1 ن
- رعاية النساء المطلقات وسد حاجاتهن لحمايتهن من الانحراف.
- تأهيل السجناء وسد حاجاتهم من ديون، والانفاق على أسرهم وتوفير الرعاية اللاحقة لهم.

التقيد بمضمون عناصر الإجابة لا بحرفيتها

مادة: الأصول

أولا: 4 ن

❶ مقاصد الشريعة : هي الغايات والحكم التي وضعها الشارع عند كل حكم من أحكام الشريعة تحقيقا لمصالح العباد في الدنيا والآخرة. ...../.....0.5ن

inscription.ma

❷ الدليل على أن مصالح العباد منحصرة في الكليات الخمس هو الاستقراء لأدلة الشريعة؛ فإنها ترجع إلى حفظ هذه الكليات الخمس. 0.5ن

❸ المقصد الشرعي من تشريع الاستئذان: ألا تقع العين على ما شأنه أن يستر؛ كالعيوب والعورات حفظا للأعراض.
.....0.25ن

❹

النص	الحكم الشرعي	المصلحة الضرورية التي شرع لها
قوله I: (♦•◆❒ ☎✂❑➔🖫🡐✍◑•✍ 🗀 ☯◪□☾✹❖✂ ♦▪❷◪○ ✹✹✂ ✹•◑ ✦✹✹✂ ✍◪•◪✍✍◪). (0.5ن)	تحريم قتل النفس بغير حق (0.25)	حفظ النفس
قوله I: (♦•◆❒ ✌✍♦✌ ☎✂❑🡐♦❷◑•✍ ⑩⑩✍♦✹✂ ✹•◑ ❓“❻ ⓪⑨ ◆③ ✹◪○ ⓪✍).	تحريم أكل مال اليتيم	حفظ المال (0.25)

❺ 1.75ن

الضروري	الأحكام الخادمة له	
	من الحاجيات	من التحسينيات
وجوب أداء الصلوات الخمس	– إباحة التيمم لفاقد الماء. – إسقاط القيام عن العاجز في الصلاة.	– استحباب قيام ليالي رمضان. –وجوب ستر العورة في الصلاة
وجوب الجهاد في سبيل الله	– إسقاط الجهاد عن ذوي الأعذار كالأعرج والأعمى	– تحريم التمثيل بجثث قتلى الحرب – منع قتل النساء والأطفال والرهبان في الحرب

ثانيا: 4 ن

❶ الفرق بينهما أن (الضَرر) هو إلحاق الإنسان أذى بغيره، بحيث ينتفع هو بذلك الإلحاق، و(الضرار) هو إلحاق الإنسان أذى بغيره، بحيث لا ينتفع هو بذلك الإلحاق.
وقيل: (الضرر) هو إلحاق الإنسان أذى بغيره ابتداء، و(الضرار) هو إلحاق الإنسان أذى بمن آذاه على سبيل المجازاة على وجه غير جائز. (يكتفى بأحد القولين). 0.5ن

❷ المقصد: تعويد المسلمين على التنظيف؛ ذلك أن العرب قد ألفوا في الجاهلية ترك التنظيف بعد الأكل؛ فأُمر المسلمون أولا بالوضوء مما مست النار، فلما تقررت النظافة في عاداتهم وشاعت نسخ ذلك.
.....0.5ن

❸ أنواع النسخ: نسخ الحكم والتلاوة معا. – نسخ الحكم دون التلاوة – نسخ التلاوة دون الحكم.....0.75ن

❹ 0.75ن

حفظ النفس مقدم على حفظ المال	يرتكب أخف الضررين	حفظ النفس مقدم على حفظ العقل
وجوب طلب العلاج من المرض المهلك، ولو كلف ثمنا باهضا	جواز شق بطن الحامل الميتة لاستخراج جنينها الذي رجحت حياته	جواز تخدير المريض لإجراء عملية جراحية يتوقف عليها إنقاذ حياته

❺ النص(ج) ظني الدلالة؛
لما فيه من الاحتمال؛ فلفظ (القرء) مشترك؛ يحتمل أن يراد به الطهر، وأن يراد به الحيض،

inscription.ma

كما أن النص يتضمن لفظا عاما؛ وهو (المطلقات)، والعام يحتمل التخصيص، وقد خصص عموم (المطلقات) في الآية بنصوص أخرى. 0.75ن

❻.

الحكم المنسوخ	الحكم الناسخ	وجه النسخ
وجوب الوضوء مما مست النار	ترك الوضوء مما مست النار (0.25ن)	النسخ إلى بدل أخف(0.25ن)
وجوب استقبال بيت المقدس في الصلاة (0.25ن)	وجوب استقبال البيت الحرام في الصلاة	النسخ إلى بدل مساو

ثالثا: 2 ن

❶ يقبل أي عنوان مناسب للنص؛ مثل: طرق معرفة النسخ _ مسالك معرفة الناسخ والمنسوخ. 0.25ن

❷ تعارض الدليلين تعارضا حقيقيا – ألا يمكن الجمع بينهما – قيام دليل صحيح على أن أحدهما متأخر عن الآخر. 0.75ن

❸ مثال ما انعقد فيه إجماع الصحابة على تعيين المتقدم من النصين والمتأخر منهما: إجماعهم على نسخ وجوب صوم عاشوراء بوجوب صوم رمضان. (يقبل كل مثال مناسب). 0.5ن

ومثال ورود نص صحيح عن أحد الصحابة يفيد تقدم أحد النصين على الآخر: ما رواه مسلم وغيره عن جابر رضي الله عنه قال: «كان آخر الأمرين من رسول الله ε ترك الوضوء مما مست النار». (يقبل كل مثال مناسب). 0.5ن

inscription.ma